كان لاحدهما مرجح فالاخر شاذ **الثالثة**
يقع في كلام الترمذي وغيره الجمع بين الصحة
والحسن في حديث واحد وهو مشكل لتضمن
الحسن عن الصحيح فكيف يجتمع اثبات النقص
ونفيه **واجاب** ابن الصلاح برجوعه الى
الاسناد بان يكون له اسنادان احدهما صحيح
والاخر حسن وبان معناه اللغوي دون
الاصطلاحي وتعقبه ابن دقيق العيد في الاول
بالاحاديث التي قيل فيها حسن صحيح وليس
لها الا مخرج واحد فقد وقع للترمذي ذلك
في مواضع كحديث العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه

ابيه عن ابي هريرة اذا بقي نصف شعبان فلا
تصوموا قال الترمذي حديث حسن صحيح
لا نعرفه الا من هذا الوجه على هذا اللفظ
وفي الثاني يلزم ان الضعيف ولو بلغ الوضع
اذا حسن لفظه انه حسن ولا قائل به ثم
اجاب هو اعني ابن دقيق العيد بما حاصله
ان الصحيح لا يقصر عن درجة الحسن اذ انه
وجود الدرجة العليا وهي الحفظ والاتقان
لا تنافي الدنيا كالصدق فيصح كونه حسنا
باعتبارها فكل صحيح حسن ولا عكس وهذا
موجود في كلام المتقدمين وتعقبه ابن سيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)